موسكو أكدت تدمير ٤ راجمات «هيمارس» ومقتل ١٣٠ مرتزقاً أجنبياً في دونيتسك

بوتين وتوكاييف يؤكدان الشراكة بين روسيا وكازاخستان ويبحثان قطاع الوقود والطاقة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف، أمس على المستوى العالي من الشراكة بين البلدين، وبحثا قطاع الوقود والطاقة، واتفقا على التنسيق بين الحكومات والهياكل المتخصصة، في حين ذكرت وسائل إعلامية إسرائيلية بأن وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن طلب من نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، نقل رسالة إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف، في غضون ذلك أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت ٤ راجمات صواريخ «هيمارس» أميركية الصنع، وقضت على ١٣٠ مرتزقاً أجنبياً بغارات جوية على نقاط انتشار مؤقت لهم بأراضي دونيتسك.

وفي التفاصيل، ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن الرئيسين بوتين وتوكاييف تبادلا، التهاني بالعام الجديد عبر الهاتف، مشيرين إلى المستوى العالي من الشراكة الإستراتيجية.

ونقلت «سبوتنيك» عن الكرملين قوله في بيان أمس الثلاثاء: «خلال محادثة هاتفية، تبادل بوتين وتوكاييف، التهنئة بالعام الجديد، مشيرين إلى المستوى العالي للعلاقات الروسية الكازاخستانية والشراكة الإستراتيجية والتحالف».

كما ناقش الرئيسان قضايا التعاون ولاسيما في قطاع الوقود والطاقة، وتم الاتفاق على التنسيق بين الحكومات والهياكل المتخصصة.

كما أضاف البيان أن رئيس كازاخستان شكر نظيره الروسي على الترحيب الحار خلال قمة رابطة الدول المستقلة غير الرسمية في سان بطرسبرغ في ٢٦-٢٧ الشهر الماضي.

بدورها، أفادت الخدمة الصحفية لرئاسة كازاخستان بأنه خلال محادثة هاتفية بدأها الجانب الروسي، «تبادل رؤساء الدول التهاني بمناسبة العام الجديد وأعربوا عن التزامهم بمواصلة تطوير التعاون بين البلدين».

وأضافت الخدمة الصحفية أن «الزعيمين ناقشا أيضاً قضايا محددة للتعاون في قطاعي النفط والغاز والطاقة خلال المحادثة».

من جهة ثانية أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الثلاثاء، بأن وزير الخارجية الأميركي طلب من نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، نقل رسالة إلى لافروف، ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، عن دبلوماسي إسرائيلي أن «بلينكن طلب (أول من أمس) من كوهين نقل رسالة إلى لافروف، لكنه لم يذكر عن ماذا تتحدث».

وحسب الصحيفة، أرادت كييف من كوهين الاتصال أولاً بنظيره الأوكراني دميتري كوليبا، ولذلك «هناك احتمال أن يرفض كوليبا التحدث مع كوهين في المستقبل المنظور»، وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء عن محادثة هاتفية بين لافروف وكوهين.

ونقلت وكالة «تاس» عن الوزارة قولها في بيان: «لافروف هنأ نظيره الإسرائيلي على توليه منصبه وأعرب عن استعداده للعمل على تعزيز التعاون بين روسيا وإسرائيل».

وذكرت الوزارة أنه تم بحث سبل التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وأكد الجانب الروسي استعداده لمواصلة المساعدة في استئناف عملية السلام على أساس القانوني الدولي.

من جهته قال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو، إن اليابان لا تتخلى عن نهجها ومسارها المعادي لروسيا، لذلك يبدو الحوار بشأن توقيع معاهدة سلام معها، أمراً مستحيلاً.

ونقلت «تاس» عن رودينكو قوله: «من الواضح تماماً أنه من المستحيل مناقشة توقيع مثل هذه الوثيقة مع دولة تتخذ مواقف غير ودية علانية، وتسمح لنفسها بتهديدات مباشرة ضد بلدنا، ولا نرى بوادر على ابتعاد اليابان عن المسار المعادي لروسيا، ولا توجد أي محاولات لتصحيح الوضع القائم حالياً».

وأشار رودنكو إلى أن الجانب الروسي، تفاوض سابقاً مع اليابان حول معاهدة شاملة كاملة بشأن السلام والصداقة وحسن الجوار، التي كان يجب أن تحدد الاتجاهات الرئيسة لتسريع تطوير كل العلاقات الروسية اليابانية.

وفي سياق آخر ذكرت صحيفة «بوليتيكو» أن الولايات المتحدة لم تصغ لدعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لتزويد جيشه بصواريخ تكتيكية بعيدة المدى من طراز «ATACMS».

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الصحيفة أن البيت الأبيض رفض بشكل قاطع تزويد الجيش الأوكراني بالأنظمة الصاروخية التكتيكية لأنه يعتبر هذه المعدات العسكرية خطيرة للغاية في ضوء المواجهة مع روسيا.

وأشارت في الوقت ذاته إلى أن القذائف الأمريكية التي يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر، لا تزال على قائمة الرغبات الرئيسة لقيادة كييف.

ونقلت عن تصريحات الخبراء الغربيين الذين يرون أن وجود مثل هذه الأنظمة المتقدمة مثل «باتريوت» و«ATACMS» لدى القوات الأوكرانية لن يعطيها ميزة حاسمة، والأكثر من ذلك فلن تستخدم لتنفيذ المهام العسكرية في أوكرانيا بسبب صفاتها الفنية الخاصة.

في أثناء ذلك أفاد تقرير لوكالة «بلومبيرغ» نقلاً عن مصادر مطلعة أن الحكومة الألمانية مستعدة لتلبية مطلب أوكرانيا باستخدام الأصول الروسية المجمدة إذا فعل حلفاء الاتحاد الأوروبي الشيء نفسه.

ووفقاً للمسؤولين فإن وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بوربوك، تصر على أنه يجب على أوروبا أن تنظر في مصادرة بعض الأصول المجمدة على الأقل، ولكن وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر أكثر حذراً بشأن هذه الفكرة.

وأكدت مصادر الوكالة أن ليندنر يشعر بالقلق من أن مصادرة أصول البنك المركزي الروسي يمكن أن تشكل سابقة خطيرة وتوقع السلطات الأوروبية في مشكلة قانونية.

وقالت الوكالة: «تدعم حكومة المستشار أولاف شولتس مطلب أوكرانيا بتعويضات الحرب لكنها لم تتخذ بعد موقفا رسمياً بشأن مصادرة الأصول من الدولة الروسية. حيث إن القضية معقدة».

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن قواتها دمرت ٤ راجمات صواريخ «هيمارس» أميركية الصنع، وقضت على ١٣٠ مرتزقاً أجنبياً بغارات جوية على نقاط انتشار مؤقت لهم بأراضي دونيتسك خلال يوم.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في تقريرها اليومي إن ضربات صاروخية وجوية شنتها قواتها في منطقة محطة دروجكوفكا لسكك الحديد في دونيتسك، أدت إلى تدمير اثنتين من راجمات الصواريخ HIMARS أميركيتي الصنع و٤ راجمات صواريخ من طراز Vam-pire RM-70 تشيكية الصنع، وأكثر من ٨٠٠ قذيفة لراجمات الصواريخ إضافة إلى مقتل ما يصل إلى ١٢٠ جندياً أوكرانياً.

وأوضحت الوزارة أنه قرب مدينة كراماتورسك، تم رصد وتدمير منظومتين أخريين من طراز HIMARS، استخدمتا لقصف أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

وبيّن تقرير الوزارة أنه تم القضاء على أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً ومجموعتي تخريب واستطلاع على محور كوبيانسك، وسقوط أكثر من ١٢٠ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح وتصفية مجموعة تخريب واستطلاع محور كراسني ليمانس، إضافة إلى مقتل ما يصل إلى ٩٠ جندياً أوكرانياً على محور دونيتسك وسط مواصلة القوات الروسية عملياتها الهجومية هناك، والقضاء على أكثر من ٣٠ جندياً للعدو على محور جنوب دونيتسك

وأكد التقرير إصابة ٧٢ من وحدات مدفعية تابعة للقوات الأوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٠٤ مناطق، وتدمير ٣ مدافع أميركية الصنع من طراز M-777 في دونيتسك لوغانسك، وراجمتي صواريخ من طراز «غاد» في خاركوف ودونيتسك، إضافة إلى تدمير ٤ مستودعات لذخيرة المدفعية والممتلكات العسكرية التقنية في زابوروجيه ومستودع للأسلحة والمعدات العسكرية في خيرسون، وإسقاط ١٣ طائرة من دون طيار أوكرانية في مناطق متفرقة واعتراض ٩ قذائف من راجمات الصواريخ HIMARS.

وفي السياق قال أندريه ماروتشكو، الضابط في قوات لوغانسك الشعبية، إنه تم القضاء على مجموعة من المخربين الأوكرانيين حاولت العمل على اتجاه كراسنوليمانسكي في دونباس.

وأضاف الضابط: «تم القضاء على مجموعة دورية جديدة للتخريب والاستطلاع تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، وذلك على اتجاه كراسنوليمانسكي»، موضحاً أن المخربين حاولوا الاستفادة من الضباب الكثيف للاستيلاء على مواقع في منطقة المركز السكني ستيلماخوفكا.

وذكر ماروتشكو، أنه بفضل أجهزة التصوير الحراري، تم اكتشاف مجموعة المخربين والقضاء عليهم في الوقت المناسب.

وكالات

من لقاء سابق للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف (عن الانترنت)

اعترضت على فرض دول قيوداً على الركاب القادمين من الصين

بكين: سنواصل تعزيز الاتصالات مع موسكو على جميع المستويات

أكدت بكين، أمس الثلاثاء، أن الصين وروسيا ستواصلان تعزيز الاتصالات على جميع المستويات من أجل المساعدة في التطوير الدائم للعلاقات الثنائية، معربة عن اعتراضها على تبني بعض الدول قيود دخول إلى بلادها تستهدف الركاب القادمين من الصين فقط فيما يخص وباء كورونا.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، رفضت الإجابة عن سؤال حول مواعيد زيارة محتملة للرئيس الصيني شي جين بينغ إلى روسيا، مضيفة إن البلدين سيواصلان تعزيز التعاون.

وردا على سؤال صحفي بهذا الشأن قالت ماو نينغ في مؤتمر صحفي، أمس: «كان الرئيس الصيني يحافظ دائماً على التعاون الوثيق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين فيما يخص العلاقات الثنائية وأهم المسائل الدولية والإقليمية، ويضمن التوجيه الإستراتيجي لعلاقات الشراكة للتعاون الإستراتيجي بين البلدين، وفي العام الجديد سيقوم كلا الجانبين بتعزيز الاتصالات على جميع المستويات من أجل المساعدة في التطوير الدائم للعلاقات الثنائية».

ودعا بوتين نظيره الصيني شي جين بينغ في نهاية الشهر الماضي لزيارة موسكو في عام ٢٠٢٣، وقال بوتين في أثناء محادثته مع شي: «لا أشك في أننا معك سنجد فرصة لعقد لقاء شخصي. نحن ننتظرك، السيد الرئيس وصديقي العزيز، بزيارة دولة إلى موسكو في الربيع المقبل».

وأشار بوتين إلى أن هذه الزيارة ستظهر للعالم ثبات العلاقات الروسية والصينية فيما يخص المسائل الرئيسية وستصبح أهم حدث سياسي في العلاقات الثنائية لعام ٢٠٢٣.

من جانب آخر أعربت وزارة الخارجية الصينية عن اعتراضها على تبني بعض الدول قيود دخول إلى بلادها تستهدف الركاب القادمين من الصين فقط.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ماو نينغ، أن استجابة الوباء الصادرة من تلك الدول تفتقر إلى الكفاءة العلمية.

وقالت: «نحن نعارض بشدة ممارسة التلاعب بإجراءات الوقاية من الأوبئة والسيطرة عليها لتحقيق أهداف سياسية، وسنتخذ الإجراءات المناسبة وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل».

وفي السياق قالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن، أمس: إن اختبارات فحص «كوفيد١٩» للمسافرين القادمين من الصين ستستمر، على الرغم من احتجاجات بكين.

وقالت بورن في تصريحات لراديو «فرانس إنفو» رداً على سؤال حول رد فعل الصين: «أعتقد أننا نؤدي واجبنا في حماية الشعب الفرنسي من خلال طلب الاختبارات».

وتابعت: «هدفنا وجميع العلماء متفقون على هذه النقطة، هو متابعة تطور الفيروس وهذا ما نقوم به منذ يوم الأحد».

وأعلنت فرنسا، مساء الجمعة الماضي، أنها ستطلب اختبارات «كورونا» سلبية من المسافرين القادمين من الصين، لتلحق بذلك بدول أخرى.

وأعلنت إيطاليا، يوم الأربعاء الماضي، أن مسحات إلزامية ستكون مطلوبة لجميع المسافرين القادمين من الصين، ولاحقاً أعلنت الولايات المتحدة والهند وكوريا الجنوبية وتايوان وإسبانيا قرارات مماثلة.

وفي سياق آخر أعلن رئيس جمعية العلاقات عبر مضيق تايوان تشانغ تشي جيون أنه سيتم بذل مزيد من الجهود لتعزيز التنمية السلمية للعلاقات عبر المضيق وإعادة توحيد الصين.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن تشانغ قوله في رسالة بمناسبة العام الجديد نشرت في العدد الأول من مجلة «العلاقات عبر مضيق تايوان» للعام الحالي: إن «الجمعية دأبت على التمسك بمبدأ الصين الواحدة، وتعاملت مع جميع أنواع حالات الطوارئ المتعلقة بتايوان بطريقة مناسبة».

وأوضح تشانغ أن التنمية والانفتاح على مستوى أعلى والطلب المحلي الأعمق والحوكمة الأكثر كفاءة للبر الرئيسي الصيني ستقوي التعاون الاقتصادي عبر مضيق تايوان، وتضع أسساً أكثر صلابة لإحياء النهضة الوطنية وإعادة توحيد البلاد.

وكالات

ستولتنبرغ: بعض دول الحلف تدعو لجعل مستوى ٢ بالمئة حدّاً أدنى

«الناتو» يناقش إنفاقه الدفاعي في الأشهر المقبلة

أوضح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ أمس الثلاثاء، أنّ دول الحلف ستناقش إنفاقها الدفاعيّ المستهدف في الأشهر المقبلة، في الوقت الذي يدعو فيه بعض الدول إلى جعل مستوى ٢ بالمئة المستهدف حالياً حدّاً أدنى للإنفاق.

ونقلت قناة «الميادين» عن ستولتنبرغ قوله في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية «دي. بي. إيه» نشر أمس، إنّ «بعض الحلفاء يؤيّدون بشدّة تحويل هدف ٢ بالمئة الحالي إلى حد أدنى»، مشيراً إلى أنه سيرأس المفاوضات التي ستُعقد لمناقشة الأمر، قائلاً: «سنلتقي وسنعقد اجتماعات وزارية وسنُجري محادثات في العواصم».

ووفقاً للوكالة الألمانية، لم يذكر ستولتنبرغ أسماء الدول التي تدعو إلى وضع هدف أكثر طموحاً، مشيرةً إلى أنّ ستولتنبرغ يسعى إلى التوصل إلى اتفاق في موعد لا يتجاوز القمة الدورية المقبلة للحلف التي ستُعقد في العاصمة الليتوانية فيلنيوس، يومي ١١ و١٢ تموز القادم.

ودعا ستولتنبرغ، أول من أمس، الدول الغربية إلى الاستعداد لنزاع طويل الأمد في أوكرانيا، وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» نشرت الأحد الماضي، أعرب ستولتنبرغ عن اعتقاده أنّ روسيا لا تنوي التخلي عن أهدافها في أوكرانيا، مشيراً إلى أن التعبئة في روسيا تشير إلى محاولةٍ محتملة لشنّ هجوم جديد من القوات الروسية.

وعن احتمال توقيع معاهدة سلام بين موسكو وكييف، أكّد ستولتنبرغ أنّ شروط هذه المعاهدة ستعتمد على الوضع في ساحة المعركة، قائلاً: «إنّ معظم الحروب ينتهي بمفاوضات سلام، وعلى الأرجح سيكون كذلك في هذه الحرب أيضاً، لكننا نعرف أنّ الشروط التي سيتم بموجبها إبرام السلام في أوكرانيا ستعتمد بالكامل على توازن القوى في ساحة المعركة».

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مطلع الشهر الماضي، أنّ «خط الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بشأن المواجهة العسكرية الفعلية مع روسيا محفوف بعواقب كارثية».

وكالات

لبنان في عامه الجديد سيبقى على شغوره الرئاسي وشلله الحكومي

| بيروت - سماهر الخطيب

أكد الكاتب الصحفي اللبناني كمال ذبيان لـ«الوطن»، أمس، أن الشغور الرئاسي سيبقى إلى أجل غير منظور، لأنه لم يتم التوافق الداخلي حول اسم رئيس الجمهورية، الذي يضع كل فريق سياسي شروطه ومواصفاته لمرشحه، وهذا ما يجعل الدعوات لجلسات الانتخاب تدور على نفسها، وسبق أن بقي لبنان من دون رئيس للجمهورية نحو عامين ونصف العام، من أيار ٢٠١٤ إلى ٣١ تشرين الأول ٢٠١٦، عند انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

ولفت ذبيان إلى أن «الخارج لا يبدو لديه الحل حتى الآن، ولم يطرح أي اسم لرئاسة الجمهورية، وأن عدد الأسماء المتداولة للرئاسة الأولى لا يعد ولا يحصى، لكن أبرزها اسمان هما رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وقائد الجيش العماد جوزف عون، من دون أن يعلن أي منهما ترشيحه رسمياً، ويؤيد الثنائي الشيعي «حزب الله وحركة امل» فرنجية، ويعارضه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل».

وأشار إلى أن «الخطير في ما يطرح حول انتخاب الرئيس هو ما أعلنه البطريرك بشارة الراعي عن تدويل هذا الاستحقاق وعقد مؤتمر دولي، وهو طرح يفجّر الأجواء السياسية، وقد تنزلق نحو اقتتال داخلي».

من جلسة سابقة لمجلس النواب اللبناني التي لم يتم فيها التوافق على اسم رئيس الجمهورية (عن الانترنت)

أما على صعيد الحكومة المستقبلية التي تصرف الأعمال، فأوضح ذبيان أنها «ستبقى متعثرة وفي حالة انقسام وشلل إذ هي لا تتقدم في معالجة أي ملف حيوي كالكهرباء والمياه ولا سعر صرف الدولار، لا بل إنها في العام الحالي، سيزداد الوضع المالي والمعيشي والاقتصادي سوءاً، مع الانكماش الاقتصادي في العالم، والحروب والأزمات التي تعصف بدوله، وإن لبنان ليس على خريطة اهتمامات الدول، وهو يمر في المؤتمرات من باب التذكير والنصيحة للمسؤولين فيه أن يقوموا بالإصلاحات وهم لم يفعلوا ولن يحركوا ساكناً، لأنهم مطمئنون إلى أن الشعب لن يثور، وما حصل في ١٧ تشرين كان خدعة للشعب من مجموعات وأفراد، أثبتت الوقائع والأحداث أن بعضهم كان مدفوعاً من قوى خارجية وأميركية تحديداً، لزرع الفوضى، والتصويب على سلاح المقاومة، وزجها في الوحل الداخلي، لكنها خرجت منه».

عمال السكك الحديدية في بريطانيا يستأنفون إضرابهم

بدأت، أمس الثلاثاء، سلسلة جديدة من الإضرابات في بريطانيا، يخوضها عمال السكك الحديدية، في وجه حكومة حزب المحافظين.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن إضرابات وسائل النقل استؤنفت في بريطانيا أمس بعدما أحدثت اضطرابات في الحركة نقل خلال فترة الأعياد، مشيرة إلى أن عمال السكك الحديد يخططون لخمسة أيام من الإضراب مع اضطرابات كبرى لحركة القطارات.

وقالت: «ينفذ نحو ٤٠ ألف عامل سكك حديد يعملون لدى Network Rail، الشركة العامة المشغلة لشبكة السكك الحديدية إضراباً لمدة أربعة أيام بدعوة من نقابة RMT ودعت نقابة سائقي القطارات «أسليف» إلى يوم إضافي.

تطالب RMT التي أطلقت في حزيران الماضي أكبر إضراب منذ ٣٠ عاماً في القطاع بتحسين الأجور في مواجهة التضخم الذي يقترب من ١١ بالمئة في البلاد.

وحذرت شركة Network Rail من اضطرابات خطيرة هذا الأسبوع في عدة أقسام من الشبكة داعية البريطانيين إلى عدم السفر إلا إذا كان الأمر ضرورياً».

ونقلت شبكة «سكاي نيوز» أمس عن وزير النقل البريطاني مارك هاربر قوله: «قررت النقابات الإضراب هذا الأسبوع وهو أمر غير مفيد يسيء لقطاع السكك الحديدية ويضر بمصالح الأشخاص الذين يعملون هناك».

وأكد أنه يعمل بشكل جاد لحل الخلاف بين شركات السكك الحديدية والنقابات، مشيراً إلى أنه تم وضع عرض على الطاولة.

بدوره قال الأمين العام لشركة RMT مايك لينش إن الحكومة «تقوض الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق» عبر فرض شروط مشددة جداً على مفاوضي شركات السكك الحديدية، مضيفاً: «لا يمكننا قبول الاقتراح الحالي، نحن بحاجة لعناصر جديدة في المعادلة للتمكن من إيجاد حلول».

وتكثفت الإضرابات احتجاجاً على تراجع القوة الشرائية في العديد من القطاعات في الأشهر الماضية في بريطانيا وطالت خصوصاً قطاع الصحة في الشهر الماضي، مع إضراب قطاع التمريض ثم سائقي سيارات الإسعاف لكن أيضاً عاملي البريد ومشغلي الاتصالات.

وتأثرت حركة وسائل النقل في فترة الأعياد بإضرابات عمال السكك الحديدية، حيث اضطرت السلطات لنشر جنود في عدة مطارات بريطانية.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

طهران جددت التمسك بمواقفها المنطقية في مفاوضات إلغاء الحظر

رئيسي: سليماني هزم داعش وكسر شوكة أميركا في العالم والانتقام قادم

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني هو الذي هزم تنظيم داعش الإرهابي وكسر شوكة أميركا في العالم، وعمل على هيكلة قوى المقاومة في المنطقة، على حين أوضحت طهران أن بين المتهمين في اغتياله ٩٤ أميركياً وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو وقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي، مجددة التمسك بمواقفها المنطقية في مفاوضات إلغاء الحظر.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن رئيسي قوله خلال مراسم إحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد الجنرال سليماني: «إن الشهيد سليماني هو الذي هزم داعش وكسر شوكة أميركا في العالم، كان شاخصاً ومؤثراً في ساحات الجهاد وكانت خطواته فريدة بحد ذاتها».

وأوضح أن سليماني عمل على هيكلة قوى المقاومة في المنطقة من دون تمييز بينها على أساس ديني أو طائفي، مشيراً إلى أنه كان يريد أن يدفع الشر عن المنطقة وكان نموذجاً في مقارعة الاستكبار والإرهاب.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيسي قوله: على الأميركيين أن يعلموا أن الثأر لدم الشهيد سليماني أمر محتوم لا رجعة فيه؛ مضيفاً، «سنقض مضاجع قتلة الشهيد سليماني والانتقام قادم لا محالة».

وشهدت طهران أمس فعاليات التجمع الجماهيري الكبير، لمناسبة حلول الذكرى السنوية الثالثة لواقعة استشهاد قادة النصر، سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس ورفاقهما، قرب مطار بغداد إثر تعرض المركبتين اللتين كانتا تقلّهما لضربة صاروخية جوية من مروحيات أميركية بإشراف وأمر مباشر من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وفي السياق أعلن مساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية وأمين لجنة حقوق الإنسان في إيران، كاظم غريب آبادي، مستجدات الملاحقة القضائية في ملف اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليماني، مؤكداً أن بين المتهمين ٩٤ أميركياً وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو وقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي.

بدوره أكد المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية مسعود ستايشي ضلوع بريطانيا وألمانيا في اغتيال سليماني من خلال تقديمهما مساعدات فنية.

ونقلت وكالة «فارس» عن ستايشي تأكيده في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء أن اغتيال سليماني انتهاك صارخ لأبسط القوانين الدولية.

وأوضح أنه تم إحصاء ٤ عناوين اتهام ضد الضالعين في اغتيال الشهيد سليماني وفق القوانين وتم توضيحها في لائحة الاتهام.

وتابع قائلاً: لقد تم إرسال أكثر من ٨٠٠ رسالة وأمر قضائي إلى المراكز القانونية وتم تحديد ١٥٤ متهماً بينهم ٩٦ من الرعايا الأميركيين وملاحقتهم قانونياً، بينما تم إرسال ١١ مذكرة مثول أمام القضاء إلى ٩ بلدان ومذكرتي مثول أمام القضاء إلى بعض الدول.

وشدد على أنه تم إرسال بلاغات إلى ٩٦ متهماً أميركياً إلى عناوينهم، مؤكداً أنه تم توجيه الاتهام إلى دول أخرى مثل ألمانيا وبريطانيا في هذه القضية.

وأشار المسؤول القضائي إلى إرسال إعلان أحمر من خلال الشرطة الدولية إلى المتهمين، مشدداً على أنه تم إرسال إعلانات حمراء إلى ٧٣ شخصاً ساهموا في اغتيال سليماني بينهم الرئيس الأميركي، إلا أن المنظمات الدولية أحجمت عن إصدار إعلانات حمراء.

من جانب آخر نقلت «إرنا» عن كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي، علي باقري كني قوله: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد مواقفها المنطقية في مسار المفاوضات لإلغاء العقوبات».

وحول المفاوضات لإلغاء الحظر، أضاف كني: إن المفاوضات عملية وهذه العملية مستمرة ولم يحدث أي انقطاع فيها وتجري متابعة القضايا المتعلقة بها بشكل جاد، نواصل إلغاء كل العقوبات التي فرضها رجل مجنون (دونالد ترامب).

وشدد باقري على وجوب إزالة جميع العراقيل التي تعترض سبيل تحقيق المصالح الاقتصادية لإيران، مضيفاً: «إن إلغاء العقوبات هو هدفنا الأساسي في المفاوضات، وإطار المفاوضات مع الأطراف الغربية مستمر على هذا الأساس».

وكالات

بغداد تؤبّن القادة والمحافظات تعطل حداداً

أحيا عشرات الآلاف في العاصمة بغداد ذكرى استشهاد قادة النصر في موقع جريمة الاغتيال قرب مطار بغداد الدولي.

وحسب وكالة «المعلومة»، أكد عضو كتلة «التحالف» النيابية النائب علي تركي الجمالي في تصريح لـ«المعلومة»، أن الجريمة الأميركية بحق قادة النصر حدثت على أرض سيادية ضمن مطار بغداد والتي يفترض أن تكون ذات حماية أمنية مشددة، خصوصاً أن القادم إلى العراق كان ضيفاً كبيراً وقائداً عسكرياً، إذ يفترض أن تكون الزيارة تحت حماية وإشراف جهاز المخابرات.

وأضاف: إن جهاز المخابرات يتحمل مسؤولية ما حصل من جريمة أميركية بحق قادة النصر، مؤكداً امتلاكه معلومات أكيدة تفيد بتورط جهاز المخابرات العراقي بالتعاون والتواطؤ مع الجانب الأميركي وبعض الشركات الأمنية التابعة لبعض الشخصيات داخل العراق لتنفيذ هذه الجريمة.

ومن جانبه قال المحلل السياسي العراقي عدنان الساعدي: إن إعلان المحافظات العراقية بتعطيل الدوام الرسمي واتساع قاعدة الفعاليات الشعبية المنددة بالجريمة الأميركية التي استهدفت قادة النصر هما تأكيد وضغط شعبي عراقي بكل مكوناته على تنفيذ قرار مجلس النواب بإخراج جميع القوات الأجنبية بما فيها القوات الأميركية من القواعد العسكرية في العراق.

ودأبت المحافظات العراقية منذ عامين على تعطيل الدوام الرسمي في دوائرها ومؤسساتها بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد قادة النصر.

وكالات

نصر الله: الحاج قاسم كان طالب شهادة وجندي الولاية وليس جنرالها

| الوطن - وكالات

قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن اللواء قاسم «سليماني كان مخلصاً ومن المرشحين الطبيعيين لرئاسة الجمهورية في إيران ولكنه فضل البقاء على الجبهة فقد كان يطلب عشق اللقاء والشهادة ولم يطلب لنفسه شيئاً»، موضحاً أن سليماني «كان جندي الولاية وليس جنرالها وأوصى أن يكتب على قبره أنه جندي الولاية».

وفي كلمة له مساء أمس، نقلتها قناة «المنار»، في ذكرى الشهيدين سليماني وأبو مهدي المهندس أكد نصر الله أنه و«للأسف ما زال البعض يصور أن دول محور المقاومة أنهم مجرد أتباع لإيران، لكنهم ليسوا كذلك على الإطلاق بل هم قوى مؤمنة بأوطانها ومقدساتها وجاء إليها الحاج قاسم ليمد إليها يد العون».

وأشار نصر الله إلى أن المشروع الأميركي للمنطقة جاء حتى الآن على ثلاث نسخ مشيراً إلى أنه «إذا جمعنا ما قامت به المقاومة العراقية وصمود إيران وسورية والمقاومة في لبنان وفلسطين فنخرج بنتيجة أن نسخة المشروع الأميركي الأولى انتهت وفشلت»، مشيراً إلى أن «النسخة الثانية من المشروع الأميركي أخذت فيها الحروب طابعاً داخلياً، فالشعوب في المنطقة تتقاتل فيما بينها وجيء بالتكفيريين لخوض المعارك التي أخذت طابعاً طائفياً، فكانت النسخة الثانية من المشروع الأميركي نسخة تدمير دول وشعوب وتحطيم كل ما في المنطقة، فتعود أميركا إليها بعنوان المنقذ»، وأضاف «بدأت النسخة الثانية مع الرئيس الأسبق باراك أوباما حيث اكتشفوا أن الحروب الواسعة فاشلة، واكتشفوا أن التعويل على إسرائيل في الحروب فاشل».

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة له مساء أمس في ذكرى الشهيدين سليماني وأبو مهدي المهندس (عن الانترنت)

وأكد نصر الله أن «المشروع الأميركي الثاني في المنطقة أخفق أيضاً بفعل المقاومة»، ورأى أنه «أمام إخفاقين كبيرين وتاريخيين للمشروع الأميركي وصلنا إلى الرئيس السابق دونالد ترامب الذي رأى بتوجيه ضربة حاسمة للمحور فكان اغتيال القائدين سليماني والمهندس».

وأوضح نصر الله أن «الهدف من الاغتيال هو كسر المقاومة وإرهاب العراقيين وإضعاف أطراف محور المقاومة في سورية وإيران ولبنان وفلسطين»، وتابع: «الهدف من الاغتيال أيضاً هو إبعاد أهم خطر إستراتيجي على كيان الاحتلال»، وقال: «كانت النتيجة معاكسة للمخطط الأميركي في إيران والعراق وفي فلسطين أيضاً»، وأكد أنه «بعد استشهاد سليماني سقطت صفقة القرن، ولبنان ثبّت قواعد الردع وأحرز الانتصار في ملف ترسيم الحدود البحرية».

وأشار نصر الله إلى أن «النسخة الثالثة من المشروع الأميركي بدأت بالحرب الاقتصادية» معتبراً أن «هذا يحتاج إلى حديث كثير»، فتابع كلمته فيما يختص بالحكومة الإسرائيلية الجديدة والأوضاع في لبنان قال: «الحكومة الصهيونية الجديدة التي فيها مجانين تعجل من نهاية هذا الكيان من خلال ارتكاب الأخطاء والحماقات»، مشدداً على أن «التعرض للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وبيت المقدس لن يفجّر الوضع داخل فلسطين فقط بل قد يفجر المنطقة بكاملها»، وقال: «نحن أمام حكومة في الكيان الصهيوني تضم فاسدين ومجانين ومتطرفين وهؤلاء جميعاً لا يخيفوننا لأننا جربناهم سابقاً وهذا النموذج سيعجل بنهاية الكيان المؤقت».

وفي الشأن اللبناني أكد نصر الله أن «المقاومة في لبنان ليست بحاجة إلى غطاء فما تريده رئيساً لا يطعن المقاومة في ظهرها ولا يتآمر عليها وهذا حقنا الطبيعي»، وتابع: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني ألا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر فهذه مصلحة وطنية لكل البلد».

وأوضح نصر الله أن «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران حول النووي (للتوصل إلى حل في لبنان) ممكن ينتظر عشرات السنين فنبقى بلا رئيس جمهورية»، مؤكداً أيضاً أن «من ينتظرون توافقاً سعودياً إيرانياً سينتظرون كثيراً لأن إيران لا تتدخل بالشأن الداخلي اللبناني»، وتابع: «إيران لم تتدخل في الشأن اللبناني على مدى ٤٠ عاماً»، وذكر أنه «حتى لو جلس السعودي والإيراني فإن أولوية السعودية هي اليمن وليس لبنان».

وعن العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، قال نصر الله: إن «الإشكال بيننا وبين التيار الوطني الحر نحن حريصون على معالجته بالتواصل، وحريصون على العلاقة، وسنعالج الخلاف مع التيار الوطني الحر لأن اللبنانيين هم بحاجة إلى اللقاءات والتواصل».

رام الله: تحدٍّ خطير وندعو للتصدي.. فصائل المقاومة: هوية الأقصى ستبقى إسلامية

بن غفير يقتحم باحات المسجد الأقصى وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال

اقتحم وزير «الأمن الداخلي» في الكيان الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال أمس الثلاثاء، على حين حملت رام الله رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مسؤولية الاعتداء مشيرة إلى أنه يشكل تحدياً خطيراً لمشاعر جميع أبناء الشعب الفلسطيني، على حين وصفت المقاومة الفلسطينية ما قام به بن غفير بـ«صب الزيت على النار»، محذرة أنها لن تتخلى عن دورها في الدفاع عن الأقصى وأن على الاحتلال تذكر معركة سيف القدس.

وحسب وكالة «وفا» قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتيه إن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى المبارك يشكل تحدياً خطيراً لمشاعر جميع أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا أشتيه في مستهل جلسة الحكومة أمس، أبناء الشعب الفلسطيني الذين أحبطوا مؤامرة البوابات إلى التصدي لمثل هذه الاقتحامات، التي تستهدف جعل المسجد الأقصى معبداً يهودياً، ما يشكل انتهاكاً لكل الأعراف والقيم، والاتفاقيات، والقوانين الدولية، وتعهدات إسرائيل للرئيس الأميركي.

وأكد أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما سيترتب على عدوانها بحق المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وما يرافق تلك الاقتحامات من عمليات قتل وهدم واعتقال، كان آخرها فجر أمس باستشهاد الطفل آدم عياد، وفجر أول من أمس باستشهاد الشابين محمد حوشية، وفؤاد عابد، إضافة لعشرات الإصابات، وتفجير ثلاثة منازل، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن مواصلة نضاله المشروع، حتى نيل حقوقه بإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

بدورها أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن استمرار الاستفزازات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع، ودانت بشدة اقتحام بن غفير، المسجد الأقصى.

وحسب «وفا» اعتبرت الخارجية الفلسطينية ما حصل استفزازاً غير مسبوق، وتهديداً خطراً لساحة الصراع، واستخفافاً بالمطالبات بوقفها، وشرعنة لمزيد من الاقتحامات واستباحة الأقصى من غلاة المستوطنين، وتشجيعاً لهم وحماية لارتكاب أبشع الجرائم والاعتداءات على الأقصى.

وحمّلت الخارجية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المسؤولية عن هذا الاعتداء الصارخ على الأقصى، وقالت إنها ستتابعه على المستويات كافة بالتنسيق مع الأردن.

من جهته، قال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إنّ جريمة اقتحام بن غفير المسجد الأقصى هي استمرار لعدوان الاحتلال الصهيوني على المقدسات الفلسطينية، وحربه على هويتها العربية، مشيراً إلى أنّ المسجد الأقصى كان وسيبقى فلسطينياً عربياً إسلامياً، ولا يمكن لأي قوة أو شخص فاشي أن يغير هذه الحقيقة.

وشدّد على أنّ الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن مقدساته ومسجده الأقصى، وسيواصل أيضاً القتال من أجل تطهيره من دنس الاحتلال، ولن تتوقف هذه المعركة إلا بعد الانتصار وطرد المحتل عن كامل الأراضي الفلسطينية.

الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، اعتبرت أنّ المتطرف بن غفير يصب الزيت على النار، ويتحدّى إرادة الشعب الفلسطيني باقتحام المسجد الأقصى.

وأوضحت الجبهة الشعبية أن الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يلتزموا الصمت إزاء هذه الجرائم، والكلمة الأخيرة ستكون لشعبنا وسواعده المقاومة، مضيفةً إنّ حكومة الاحتلال بتشكيلتها الحاليّة تنذر بعدوانٍ أوسع على الشعب الفلسطيني قائلة: لذلك علّينا الاستعداد جيداً، وبشكلٍ موحّد، للتصدي لهذا العدوان.

ودعت الجبهة الشعبية المجتمع الدولي إلى التدخّل قبل فوات الأوان وإيقاف هذا العدوان الذي قد يؤدّي إلى انفجار المنطقة كلها.

من جانبها، قالت لجان المقاومة في فلسطين إنّ جريمة اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى عدوان سافر لا بد من أن يُواجَه من كل مكونات الأمة.

ولفتت لجان المقاومة إلى أنّ مواجهة إرهاب حكومة العدو الصهيوني الجديدة وفاشيتها والدفاع عن المسجد الأقصى يتطلبان وحدة الشعب الفلسطيني والتمسك بنهج المقاومة سبيلاً للخلاص من المحتلين الغاصبين وكنسهم عن فلسطين ومقدساتها.

ودعت الشعب الفلسطيني إلى النفير العام وتصعيد المقاومة وإشعال ثورة غضب في وجه الاحتلال على كل محاور الاشتباك، رداً على جريمة اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه من المجرم بن غفير.

من جهته قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي إنّ اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى هو عدوانٌ على الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين جميعاً.

وأضاف إنّ حكومة التطرف والفاشية الصهيونية تتحمل مسؤولية دفع الأوضاع نحو الانفجار والمواجهة، وإن الشعب الفلسطيني المقاوم لن يستسلم ولن يتهاون في حماية مقدساته.

وأكّدت الحركة أنّ المقاومة على استعداد تام ويقظة، وهي تجري تقييماً مستمراً لكل ما يجري، ويدها على زناد الفعل، وأن رصاص المقاتلين الذي يدوي في جنين ونابلس سيصل حتماً إلى القدس.

بدوره قال المتحدث باسم حركة فتح منذر الحايك إنّ اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى خلسةً والظهور كأنه بطل لن يُغيّر من الواقع شيئاً.

وأشار إلى أنّ هوية الأقصى ستبقى إسلامية، والقدس العربية عاصمة دولة فلسطين، وبالتأكيد الشعب الفلسطيني سيواجه المخططات الصهيونية في المدينة المقدسة.

إلى ذلك، اعتبرت حركة المجاهدين الفلسطينية أنّ تسلل بن غفير إلى ساحات المسجد الأقصى إجرام صهيوني خبيث بحق أرض الإسراء والمعراج ومهبط الرسالات وقبلة الأنبياء والمرسلين.

وأضافت إنّ الاقتحامات والاعتداءات الصهيونية في المسجد الأقصى لن تفلح في شرعنة وجود هذه الشرذمة على هذه الأرض المباركة، ولن تثبت أن لهم حقاً فيها.

واقتحم صباح أمس، وزير «الأمن الداخلي» لكيان الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير المسجد الأقصى مع حراسة مشددة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية: رغم التهديدات، صعد بن غفير إلى الحرم القدسي.

في غضون ذلك اقتحم آلاف المستوطنين الإسرائيليين أمس المقدسات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس بلدية كفل حارس أسامة صالح أن ١١ ألف مستوطن اقتحموا المقدسات الإسلامية في البلدة بحماية قوات الاحتلال التي كثفت وجودها وتشديداتها العسكرية على المدخل الرئيسي للبلدة منذ ساعات الصباح الباكر، وأجبرت الفلسطينيين على إغلاق المحال التجارية، ومنعتهم من التنقل في عدة طرق لتأمين اقتحام المستوطنين.

وكالات

وزير «الأمن الداخلي» الإسرائيلي ايتمار بن غفير اقتحم باحات المسجد الأقصى وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال أمس (أ ف ب)

إدانات عربية واسعة لاقتحام بن غفير للأقصى

«التعاون الإسلامي»: انتهاك للقرارات الدولية وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته

لاقى اقتحام وزير أمن العدو الإسرائيلي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك، تنديدات عربية واسعة، مؤكدة أنه يأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، ومقدساتها، واستفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وحسب وكالة «وفا» أدانت دولة الإمارات، اقتحام بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من القوات الإسرائيلية، وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، في بيان صدر عنها أمس موقفها الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه، واحترام دور الأردن في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

ودعت الوزارة السلطات الإسرائيلية إلى خفض التصعيد وعدم اتخاذ خطوات تفاقم التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وشددت على أهمية دعم كل الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدماً، ووضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

بدورها أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لاقتحام بن غفير باحات المسجد الأقصى، وأوضحت في بيان أمس الثلاثاء، أن هذا الاقتحام يشكل استفزازا لمشاعر المسلمين وانتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ويأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، ومقدساتها.

ودعت دولة الكويت المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والفاعل لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق، وممتلكاته لاسيما في القدس ومقدساتها، وحذرت من مغبة هذه الانتهاكات التي تنذر بالمزيد من التصعيد، محملة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة لتداعيات هذه الانتهاكات.

ومن جانبه أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى أمس الثلاثاء، وتدنيس حرمته.

واعتبر أبو الغيط، أن ذلك يعد استباحة للحرم القدسي وعدواناً على القبلة الأولى للمسلمين، واستفزازاً لمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة جمال رشدي في تصريح صحفي إن هذا الاقتحام يأتي في سياق بدء تنفيذ حكومة نتنياهو لبرنامجها المتطرف وأجندتها الاستيطانية، بكل ما ينطوي عليه هذا البرنامج من احتمالات إشعال الموقف في القدس وبقية الأراضي المحتلة على نحو بالغ الخطورة.

وشدد أبو الغيط على أن حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية الكاملة عن اقتحام بن غفير، وعن هذه الممارسات والمخططات اليمينية المتطرفة وتداعياتها على فلسطين والمنطقة بأسرها، وانعكاساتها على السلم العالمي، بما في ذلك ما تنطوي عليه من احتمالات إشعال حرب دينية.

إلى ذلك أوضحت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في بيان، أمس أن اقتحام بن غفير للأقصى يأتي في إطار محاولات إسرائيل، تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر المسلمين جميعاً، وانتهاكاً صارخاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

وحمّلت المنظمة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار مثل هذه الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على مدينة القدس وأهلها ومقدساتها، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية التي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة

ومن جانبه أكد البرلمان العربي في بيان أمس رفضه محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتهويدها ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، لأنها تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وشدد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس وعدم المساس بدور المملكة الأردنية الهاشمية في إدارة الأوقاف ورعاية وحماية الأماكن المقدسة بموجب القانون الدولي، وأهمية قيام القوة القائمة بالاحتلال بمنع أي إجراءات أو ممارسات تستهدف الهوية العربية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس ومقدساتها، ومنع أي أعمال استفزازية من شأنها تأجيج التوتر والعنف.

وجدد البرلمان العربي دعوته للمجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في التهدئة، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته الدينية ووقف الانتهاكات السافرة للقوة القائمة بالاحتلال، والدفع بعملية السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وكالات